ا كذّاباً»[703]. 2408 ـ بريدة قال: كان رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) يخطب، فأقبل الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يعثران ويقومان، فنزل، فأخذهما، فوضعهما بين يديه، ثمّ قال: «صدق ا ورسوله (إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلاَدُكُمْ فِتْنَةٌ) رأيت ولديّ هذين، فلم أصبر حتّى نزلت، فأخذتهما»، ثمّ أخذ في خطبته[704]. 2409 ـ سويد بن حنظلة قال: خرجنا نريد رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم)، ومعنا وائل بن حجر، فأخذه عدوٌّ له، فتحرّج القوم أن يحلفوا، وحلفت أنّه أخي، فخلّى سبيله، فأتينا رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم)، فأخبرته أنّ القوم تحرّجوا أن يحلفوا، وحلفت أنّه أخي، قال: «صدقت، المسلم أخو المسلم»[705]. 2410 ـ أبو سفيان صخر بن حرب في حديثه في قصّة هرقل، قال هرقل: فماذا يأمركم؟ يعني النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم)، قال أبو سفيان قلت: يقول: «اعبدوا ا وحده ولا تشركوا به شيئاً، واتركوا ما يقول آباؤكم»، ويأمرنا بالصلاة، والصدق، والعفاف، والصلة... الحديث[706]. 2411 ـ أبو سعيد الخدريّ قال: بينا راع يرعى بالحرّة، إذ عدا الذئب على شاة من الشياه، فحال الراعي بين الذئب وبين الشاة، فأقعى الذئب على ذنبه، فقال: يا عبدا! أتحول بيني وبين رزق ساقه ا إليّ، فقال الرجل: يا عجباه! ذئبٌ يكلّمني بكلام الإنسان، فقال الذئب: ألا أُخبرك بأعجب منّي، رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) بين الحرّتين يخبر الناس بأنباء ما قد سبق، فزوى[707] الراعي شياهه إلى زاوية من زوايا المدينة، ثمّ